

صباح العرب



على سبيل التسلية

تاخذنا خيبة الأمل التي منى بها "المتنبي" الأميركي، إلى مقاربة تشخيصية لحالته الآن، إذ تدلنا استجاباته السلاطبية، لوقائع الأحداث خلال الأيام الخمسة الماضية؛ على أن حالته صعبة، وأن الأمر يتعلق بعطش في "قرن أمون" أي الجزء الحاسم من النظام الدماغي، المسؤول عن الذاكرة المكانية، وعن دمج قصير المدى منها مع الطويل.

عندما يمس الضرر "قرن أمون"؛ ينزاح العقل ويلتهب، ويتوقف تخزين الذكرة الجديدة، وتظهر أعراض شتى، أخطرها التوهان، مع نقص في التاكسج، أي ندرة التهوية تحت القشرة المخية، وعجز الذاكرة أو الخيلة عن التجوال بين ما يفترض أنها تخزن؛

الوجوه غير النمطية، التي يصعب التعرف على جذر المحفزات المنتجة لعواطفها، وتضعف قراءة قسماات وجوهها؛ لديها ذاكرة سلفية أفضل بكثير من ذاكرتها العلوية، وتعاني من عجز لافت، عن إفراز مشاعر التفاعل الاجتماعي في الوجهة الصحيحة. فمن خلال الدراسات التصويرية العصبية، أو "الباتولوجيا" العصبية، يتضح أن

المضروبين في "قرن أمون" يعانون من اضطراب اكتئابي رئيسي، ومن حيرة وارتباك في تحديد تعبيرات الوجه، فيتبدى المصاب، عاجزا عن رسم قسماات وجهه بشكل صحيح؛ فهل الذي يراه ويشمسه، مُجحف وكريه ويستحق الحزن، أم هو مستفز لكي يستحث الغضب، أم هو مريح وحسن، لكي يستحق السرور؟

في القرن العاشر الميلادي، أيام أبي الطب "المتنبي" العربي؛ لم تكن هناك فحوصات مخبرية، ولا عقاقير كيميائية، لفحص وتهذيب مرضى الضباب. لكننا اليوم، نعرف كل أنواع الأمراض العصبية، ومن بينها "البارانويا" التي يتبلى مرضاها بخليط من الإحساس بالعظمة والشعور بالظلم، مع الارتباب في الناس واحتكار الحقيقة.

للمتنبي الأميركي، أشباه وأحباب لزم من أشقائنا اللزم، وهؤلاء انحبست أنفاسهم في يوم السؤال، وتمنوا للمتنبي الأميركي، الاستمرار في الفطرة دون التشكي. فـ"البارانويا" إحساس بالعنفوان الرجيم يخاطبه ارتباب في الضالة والشعور الأليم بالمظلومية. وقد وقف الحبيب الأميركي وفة المرتجف المعابر، أمام الاحتمالين بحكم طباع النظام الأميركي. لكن أذاذ العرب، ظلوا على "بارانويا" مخففة، تدمج الفطرة السعيدة، بالارتباب الإقراض الذي تحت السيطرة، وهم لا يخوضون سباقات انتخابية سمجة ومضنية، اللهم إلا إذا كانت على سبيل التسلية؛

أطرف ما في تجربة المتنبي الأميركي، ما ظهر عليه من فلتان أعيرة الكلام وانفتاح شهيته إلى حكم بلا كواجح. فإن كان محبوه أو موالوه، ديوك أوطانهم، فهو ملك الديوك الأعظم الطامح إلى التتويج بمساعدة الأحاب. فمن هو ذاك الذي يتحدر من أسرة هاربة من المجاعة الكبرى في غربي أيرلندا، لكي يخطف منه الصولجان؟

بريطانيات يبحثن عن مفاتيح أبواب نوادي لندن العريقة



بانظـار لحظة القـطع مع الاحتـكار الذكـوري

نادي "يونيفرسيتي ويمنز كلاب"، إحدى أقدم المؤسسات من هذا القبيل.

وقال مايتلاند إن "النساء قررن تأسيس نواد أفضل حالا بدلا من التصدي لظاهرة النوادي الرجالية". وأكدت بنيدل أنه "لا شك في أن هذه الشبكات النسائية مهمة جدا لمواجهة

هذه النوادي تحديدا رداً على فعاليات اجتماعية متجذرة".

وهذه النوادي قائمة بنسخة نسائية لكنها ليست واسعة الانتشار إلى هذه الدرجة. ففي العام 1886، قررت مجموعة من النساء تأسيس ناديهما الخاص، بحسب ما يفيد أليكس مايتلاند مدير

لندن تجمع رجال السياسة والقضاء وكبار القياديين الإداريين".

ولا شك، حسب رأيها، في أن تقدم النساء مهنا اصطدم بهذا النوع من النوادي الرجالية قديمة الطراز، لذا قررت سيدة الأعمال أن تقاضي "غاريك" أمام المحاكم.

ويجوز في بريطانيا أن تكون جمعيات بذاتها مخصصة لأحد الجنسين، لكن هذه المعادلة لا تسري على المواقع التي تقدم فيها خدمات. ويستند محامي بنيدل تحديدا إلى هذه النقطة في ملفه، فالنوادي النسائية تتنمّع عادة بخدمات فنادق ومطاعم يمكن للنساء الاستفادة منها في حال دعين إليها.

وأشارت المؤرخة إيمي ميلن -سميث، من جامعة ويلفريد لورييه (واترلو)، إلى أن هذه المؤسسات التي لم تعد لائقة في عصرنا هذا -الذي أصبحت فيه المساواة بين الجنسين ذات أهمية بالغة- شتات في الأصل استجابة "لحاجة خاصة جدا في القرن التاسع عشر"، وهو العصر الذهبي لـ"نوادي السادة".

وتابعت "في تلك الفترة، كانت الأنشطة الاجتماعية مقسمة بدرجة كبيرة بين الرجال والنساء وأنتجت من المجتمعات إلى عمل غسل السيارات على أنه يخص الرجال فقط. لكن شابة من مدينة المحمدية الغربية لم تكف باقتحام هذا المجال، بل قامت أيضا بإنشاء محطة متقلة لغسل السيارات على دراجة نارية. وتوجب لمياء علوسي يوميا شوارع مدينة المحمدية (شمال شرق الدار البيضاء) وطرقاتها، على متن دراجتها ثلاثية العجلات، مستعينة بهاتفها المحمول، لتلبية طلبات زبائننا.

ويساهم مشروع المحطة المتقلة في تخليص علوسي -البالغة من العمر 25 عاما- من شبح البطالة، ويمكنها من توفير دخل لها ولعائلتها.

شابة مغربية تتنقل على دراجة لغسل السيارات

ولم تكف الفتاة العشرينية بغسل السيارات؛ فقد طورت خدماتها وتوّعتها، إذ توسعت هذه الخدمات لتشمل العناية بالسجادات والزرابي والأغطية، وحتى الواجبات الزجاجية للمحلات التجارية وأسطح شمسيتها. وفقا لوكالة المغرب العربي للأنباء.

ولجات علوسي إلى الإنترنت لتطوير مشروعها والاستفادة من تجارب الآخرين، نظرا إلى أنها لا تعد الفتاة الوحيدة التي اقتحمت هذا الميدان، فهذه المهنة تستقطب المزيد من الفتيات من مختلف الأعمار.

وتمكنت علوسي من كسب ثقة المتعاملين معها -خاصة من النساء- ومن تغيير نظرة المجتمع إليها. ومع ذلك

الدار البيضاء (المغرب) - تنظر الكثير من المجتمعات إلى عمل غسل السيارات على أنه يخص الرجال فقط. لكن شابة من مدينة المحمدية الغربية لم تكف باقتحام هذا المجال، بل قامت أيضا بإنشاء محطة متقلة لغسل السيارات على دراجة نارية.

وتجوب لمياء علوسي يوميا شوارع مدينة المحمدية (شمال شرق الدار البيضاء) وطرقاتها، على متن دراجتها ثلاثية العجلات، مستعينة بهاتفها المحمول، لتلبية طلبات زبائننا.

ويساهم مشروع المحطة المتقلة في تخليص علوسي -البالغة من العمر 25 عاما- من شبح البطالة، ويمكنها من توفير دخل لها ولعائلتها.

كورونا المنك يحتاج ست دول

الدرجة كالفايروس العادي، وهو ما تخشئ السلطات أن يهدد فعالية اللقاحات التي يتم تطويرها في مختلف أنحاء العالم.

وجاء في بيان منظمة الصحة العالمية الجمعة أن "الملاحظات الأولية تشير إلى أن الوضع السريري والخطورة والانتقال بين المصابين تشبه تلك التي تسببها فيروسات أخرى منتشرة من سارس - كوف - 2".

وأضاف البيان "غير أن سلالة البؤرة لديها مزيج من التحولات أو التغيرات التي لم تتم ملاحظتها من قبل. والآثار المترتبة على التغيرات المرصودة في هذه السلالة لا تزال غير مفهومة جيدا".

وأفادت الوكالة التابعة للأمم المتحدة بأن نتائج أولية تشير إلى أن هذه السلالة المرتبطة بالمنك، لديها "حساسية منخفضة بشكل معتدل وهولندا وإسبانيا والسويد.

وكانت الدنمارك حذرت من أن تحول الفايروس يمكن أن يهدد فعالية أي لقاح مستقبلي وأمرت بالتخلص من كافة هذه الحيوانات على أراضيها والمقدر عددها بما بين 15 و17 مليوناً.

ويقول العلماء إن التحولات الفايروسية شائعة وغالبا غير مؤذية، والتحول الحالي للوباء لا يسبب مرضا أكثر خطورة بين البشر.

لكن سلطات الصحة الدنماركية عبرت عن خوفها من أن السلالة الجديدة التي أطلق عليها "البؤرة 5"، قد لا تخبطها الأجسام المضادة بنفس

تدافع سيدات بريطانيات عن حقهن في الدخول إلى النوادي الرجالية المنتشرة في لندن، لاسيما وأن بعضها يوصد أبوابه في وجه النساء منذ نحو مئتي سنة حتى الآن.

لندن - في الوقت الذي يزداد فيه المجتمع وعيا بضرورة الحد من أشكال التمييز ضد المرأة ومع ظهور حركة "مي-تو" (أنا أيضا) والدعوات إلى المساواة بين الجنسين، يتنامى الغضب على النوادي اللندنية النسائية جدا حيث يلتقي وزراء ونواب ورجال أعمال، والتي لا تزال غالبيتها حكرا على الرجال.

ويتمتع نادي "غاريك" الذي أسس سنة 1831 بسحر إنجليزي الطابع، بفضل واجهته الكبيرة الرمادية ومكتبة الضخمة المصنوعة من الخشب الصلب وأرائكه الجلدية في الردهة، مروراً بطاولات قاعة الاستقبال حيث يتجاذب الحاضرون أطراف الحديث وسط مجموعة رائعة من اللوحات الفنية في قلب حي كوفنت غاردن.

وهذا تحديدا ما كانت تبحث عنه إيميلي بنيدل، سيدة الأعمال التي تدير ماركة "بلوبيللا" للملابس الداخلية، حتى توسع من خلاله شبكة معارفها. لكن تبين لها في نهاية المطاف أن "غاريك" لا يزال كغيره من عشرات النوادي اللندنية الراقية حكرا على الرجال، رغم الصورة "البوهيمية" التي يوحي بها باعتباره ملتقى الممثلين.

وقالت بنيدل "لم يكن الأمر ليثير مشكلة لو اقتصر ذلك على ناد صغير،

تستعد الفنانة المصرية

أنغام لطرح فيديو كليب

أغنية «مزح» وهي أولى

أغاني ألبومها الخليجي

الجديد الذي يحمل نفس

الاسم، وقد سبق وأن

صرحت بأنها لجأت إلى

طريقة جديدة وغير

مسبوقة في العالم

العربي، إذ أنها

ستطرح أغاني

ألبومها بالكامل

في كليب واحد،

مشيرة إلى

أنها ستطهر

بإطلالة

مختلفة مع كل

أغنية.



الوباء ينقل ساحة عرض أفلام الأطفال إلى المنزل

لوس أنجلس - من المقرر أن تتم إتاحة عرض أحدث الأفلام السينمائية هذا العام في المنزل عبر خدمات البث التدفقي المباشر، بسبب تفشي جائحة كورونا، بحسب وكالة "بلومبرغ" للأنباء.

وتعتزم شركة الأفلام السينمائية "يونيفرسال بيكتشرز"، طرح أحدث أفلامها من فئة الرسوم المتحركة، وهو الفيلم الكوميدي "أل كروودز: عصر جديد"، في 18 من ديسمبر المقبل، وذلك بعد نحو ثلاثة أسابيع من طرحه لأول مرة في دور العرض.

ويقوم ببطولة الفيلم عدد من النجوم، من بينهم نيكولاس كيج وإيما ستون ورايان رينولدز، وهو من إخراج جويل كروفورد.

وتخطط شركة "يونيفرسال" لشحن حملة مالتيميديا، تتضمن الترويج لشراء بطولة جيمي فوكس وتينا فاي.